العدد ٦١ ٣٠ – أيلول، ٢٠٢٣ المجلد الخامس عشر

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

فاعلية التعلم المعكوس في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الخامس الادبي

م.د. علاء حميد محسن النائلي

المديرية العامة لتربية القادسية

(The effectiveness of flipped learning in the achievement and development of pivotal thinking skills among the fifth literary students)

Alaa Hameed Mohsen AL- Naieli Dr.
General Directorate of Education Al-Qadisiyah
alaa.naieli@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify "the effectiveness of flipped learning in the achievement and development of pivotal thinking skills among the students of the fifth literary grade in the subject of history". To achieve this, an experiment was conducted that lasted two months (40) students, with (20) students for the experimental group and (20) students for the control group, and the two groups were rewarded in the variables (chronological age, intelligence, previous achievement, test of pre-axial thinking skills), and the researcher adopted the experimental design with partial control for two equal groups (the experimental and the control), and the extraneous variables were controlled, and the experiment was applied in the second course of the academic year (2021-2022), and the statistical program SPSS and Microsoft Excel were used to extract the results, and it appeared that there was a statistically significant difference in favor of the experimental group that was studied using the flipped learning model on the group control in achievement and the development of pivotal thinking skills.

Keywords ; flipped learning , achievement , Thinking Skills Development.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على "فاعلية التعلم المعكوس في التحصـــيل وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ"، ولتحقيق ذلك أجريت تجربة استغرقت شهرين، إذ اختار الباحث ثانوية المهاجرين للبنين عشـوائيا بطريقة القرعةً لتطبيق التجربة، وحددت عينة البحث والتي بلغت (٤٠) طالباً بواقع (٢٠) طالباً للمجموعة التجريبية و(٢٠) طالباً للمجموعة الضـــابطة، وقد كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني، الذكاء، التحصيل السابق، اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي)، واعتمد الباحث التصـميم التجريبي ذي الضـبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين(التجريبية والضـابطة)، كما تم ضـبط المتغيرات الدخيلة، وطبقت التجربة في الكورس الثاني من العام الدراســي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وقد اســتعمل البرنامج الإحصـائي SPSS وبرنامج Microsoft Excel لاسـتخراج النتائج، وظهر وجود فرق دال احصـائياً لصـالح المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج التعلم المعكوس على المجموعة الضابطة في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحورية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الكلمات المفتاحية: التعلم المعكوس، التحصيل، مهارات التفكير المحورية.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشـــكلة البحث: تُعد مادة التاريخ من المواد التي يُعاني الطلاب من التفاعل معها، بســـبب الاعتماد على الحفظ والتلقين في معظم مدارســـنا، بينما يركز التوجه التربوي الحديث على تعلُّم الطلاب لأســـاليب التفكير (العبيدي،٢٠١٦، ٧١)، وهذا ما لمســه الباحث بخبرته المتواضــعة في تدريس المادة ومن اســتطلاع آراء بعض زملائه من مدرسي المادة في عدد من المدارس، والذي أرجع سبب انخفاض التحصيل الدراسي وضعف مهارات التفكير لدى الطلاب إلى اســـتعمال طرائق التدريس الاعتيادية، وهذا ما أكدّته بعض الدراســـات مثل دراســـة (الكريطي٢٠١٤)، إذ أكّدت أنَّ الطرائق الاعتيادية المتبعة لا تنمي قدرة الطلاب على التفكير وتعتمد على الحفظ والتلخيص والتلقين، لذلك فقد ارتأى الباحث أن يكشـــف فاعلية انموذج التعلم المعكوس في التحصـــيل وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الصـــف الخامس الأدبي في ماده التاريخ، إذ أن هذا النوع من الدراسة لم يأخذ نصيبه من التطبيق العَملي في تدريس ماده التاريخ على حد علم الباحث.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الاتي:

(ما فاعلية التعلم المعكوس في التحصيل وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر؟)

ثانياً: أهمية البحث: أهمية البحث الحالي تتجلى في ما يأتي :

١- أهميه البحث في تحســـين العملية التعليمية بإرشـــاد المدرســـين إلى طريقة جديدة في تدريس الطلاب؛ لمواكبة التوجهات التربوية الحديثة والإفادة منه في تدريس مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

٢- إن مهارات التفكير المحورية لا تزال بحاجة الى مزيد من الدراسة والبحث؛ وهذا ما اكدته بعض الأدبيات التي عنيت بهذا المجال.

٣- اهمية المرحلة الاعدادية؛ لأنها تعَّد ممهده لدخول المرحلة الجامعية، وفيها يتكامل النضـــج العقلي والاعتماد على النفس، ويُمثل الصف الخامس الأدبي لُب هذه المرحلة.

٤- اهمية مادة التاريخ، لأنها توضـــح ما أنتجته الإنســـانية على المســـتويات كافة وتحليل البعد الزمني بين الحاضر والماضي واستشراف المستقبل.

٥- تُعد هذه الدراسة الأولى _على حد علم الباحث_ في التعلم المعكوس في تدريس الصف الخامس الأدبي في مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

ثالثـــــاً: هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية التعلم المعكوس في التحصـــيل وتنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في ماده تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

رابعاً: فرضيات البحث: تحقيقاً لهدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية.

١ـــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق التعلم المعكوس وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي.

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق التعلم المعكوس في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي و البعدي.

٣ـــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي.

٤ـــ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق التعلم المعكوس وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحورية البعدي.

خامساً: حدود البحث

١- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية القادسية.

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٣- موضوعات الفصول (الخامس والسادس والسابع) من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، ط١١، ٢٠١٩.

سادساً: تحديد المصطلحات

١. **التعلم المعكوس: عرفه (الشرمان، ٢٠١٥)**: بأنه " نمط من الانماط الحديثة للتعلم والتي تعد بانها تطور طبيعي للتعلم المدمج، ويتم هذا النمط عن طريق تدريس الطلاب خارج الصف الدراسي من خلال فيديوهات توضع على الانترنيت، فيشاهد الطالب الفيديوهات في البيت بحيث يفهم الافكار من خلالها، وفي الصفوف الدراسية يقوم المدرس بالإجابة على اسئلة الطلاب والتعامل مع المشكلات التي ربما واجهت البعض منهم اثناء محاولته للفهم خلال متابعته الفيديوهات، ذلك انه مطلوب من الطالب ان يدون الملاحظات والاسئلة خلال متابعته الفيديوهات التي رفعها المدرس على الانترنيت ويشرح من خلالها الدرس". (الشرمان، ٢٠١٥ ، ١٦٤)

ويعرفه الباحث اجرائياً : هو تعلم الذي يقوم على تبادل الادوار بين وقت الواجبات البيتية ووقت الدرس، حيث يصبح وقت الواجبات البيتية في مشاهدة الدرس على الانترنيت وغيرها من الوسائل التي يقوم المدرس بإرشاد الطلاب اليها، ويتم استخدام وقت الدرس في تطبيق ما تعلموه مع قيام المدرس بتوفير بيئة التعلم النشط وتوجيه الطلاب.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٢. **التحصيل: عرفة (علام، ٢٠٠٧):** بأنهُ "درجة الاكتساب التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يحرزهُ، أو يصل إليهِ في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين". (علام، ٢٠٠٧ ، ١٢٢)
ويعرفه الباحث اجرائياً: مقدار ما يحصـــل عليه طلاب مجموعتي البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث ويطبق نهاية التجربة .

٣. **التفكير المحوري: عرفه (نوفل،٢٠١٠)** بأنَّه: "عملية عقليه خاصـة تستخدم بشكل موحد لتحقيق هدف معين". (نوفل، ٢٠١٠، ٣٣)
يعرفه الباحث إجرائياً: وهو قدرة طلاب الصـف الخامس الادبي على ممارسـة الانشـطة العقلية التي تسـتثير التفكير، بحيث توظف مهارات تفكير تقود الطالب الى اسـتنتاجات واسـتدلالات، فضـلا عن توظيف المعرفة وتنبؤ بالمعلومات المسـتقبلية، وتقاس من خلال اسـتجابته على فقرات اختبار التفكير المحورية التي اعدها الباحث لأغراض البحث.

الفصل الثاني : الجوانب النظرية والدراسات السابقة

المحور الاول: الجوانب النظرية

– ألتعلم المعكوس:

اولاً: تعريف التعلم المعكوس.

وتعرف مؤسـسـة EDUCAUSE الرائدة في تعزيز الاسـتخدام الفعال لتقنية التعليم، الفصـول الدراسـية المعكوسـة "كنموذج يعكس محاضـرة نموذجية يتم مشـاهدتها كواجب منزلي". حيث نرى المتعلمين يشـاهدون عروض فيديو قصيرة للمحاضرات في المنزل، ويعطون الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الصف الدراسي تحت إشراف المدرس فهو "شكل من أشكال التعليم المدمج، للاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم في الصفوف الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات، وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول". (الشرمان ، ٢٠١٥، ١٨٢)

ومما سبق يمكن تعريف الفصل المعكوس او المقلوب بانه هو "شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التكنلوجيا الحديثة للاستفادة منها في التدريس داخل الصفوف الدراسية ويعد كمنظومة تعليمية تمكن المتعلمين من تلقي المفاهيم التعليمية بأساليب تعليمية مختلفة من مصادر تعليمية متعددة كإعادة مقطع الفيديو عدة مرات أو تسريع المقطع لتجاوز الجزئيات التي لهم خبره بها، مع امكانية تدوين الملاحظات، ويمكن للمتعلمين مشاركة مفاهيم الدرس الجديدة من خلال المحادثة الجماعية في أحدى مواقع التواصـــل الاجتماعي التعليمية مثل Edmodo، ويمكن اعداد اختبار الكتروني Quiz لمفاهيم الدرس الجديدة ليقوم المتعلم بالإجابة عن الاسئلة المطروحة"، فالاختبار سـيسـاعد المدرس بالتقييم المبدئي لتمكن المتعلمين من المفاهيم، وكذلك التعرف على

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الجزئيات التي اخفق المتعلمين بالإجابة عليها، وبالتالي يركز المدرس على توضـــيحها لاحقا في الصـــف مما تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وسـيختفي عنصـر الملل وسـيرتفع التشـويق والاسـتمتاع بالتدريس، حيث يضـمن الصـف المعكوس الاسـتغلال الجيد لوقت الدرس بأن يبدأ المدرس بتقييم مسـتوى المتعلمين ببداية الدرس ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل ثم يقدم لهم مهام وأنشـــطة ليتم تأديتها في الدرس بدلاً من إضـــاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المدرس، ودور المدرس هنا موجه ومساعد ومحفز ومشرف على سير الأنشطة، ومقدما الدعم للمتعلمين الذين بحاجة لمزيد من التقوية. (Johnson , 2012 ,28)

فالتعلم المعكوس في إطار الصـفوف المعكوسـة، هو نموذج تربوي يسـتخدم التقنيات الحديثة بطريقة تسـمح للمدرس بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صـوتية أو غيرها من الوسـائط، ليطلع عليها المتعلمين في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يُخصص وقت الدرس للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر الفيديو عنصرا أساسيا في هذا النمط من التعليم حيث يقوم المدرس بإعداد مقطع فيديو مدته ما بين ٥ إلى ١٠ دقائق ويشـــاركه مع المتعلمين في أحد مواقع الـــويب أو شبكات التواصل الاجتماعي او يرسله الى هواتفهم الذكية، وهكذا فإنّ مفهوم الصف المعكوس يضمن إلى حد كبير الاســـتغلال الأمثل لوقت المدرس أثناء الدرس، حيث يقيّم المدرس مستوى المتعلمين في بداية الدرس ثم يُصـــمّم الأنشـــطة داخل الصـــف من خلال التركيز على توضـــيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات، ومن ثمّ يشـرف على أنشـطتهم ويقدمُ الدعم المناسـب للمتعثرين منهم وبالتالي تكون مسـتويات الفهم والتحصيل العلمي عاليةً جداً، لأن المدرس راعى الفروق الفردية بين الطلاب.

ثانياً: متى ظهر التعلم المعكوس وماهي اهدافه.

ظهر مصـــطلح التعلم المعكوس في الادبيات عام ٢٠٠٠ ، وتم الترويج له في الولايات المتحدة الامريكية، وهي ليسـت بالفكرة الجديدة ولكنها اشـتهرت في الآونة الاخيرة، بسـبب التقدم العلمي والتكنلوجي وتوفر الاجهزة المحمولة من اللوحية والهواتف الذكية فضـلا عن الكمبيوتر بشكل كبير، مما سمح بإمكانية توفير مقاطع الفيديو المختلفة والذي يوفر فرص التفاعل بين للطلاب والمدرس، ومزيدا من التعاون فيما بينهم، اذ تعد مقاطع الفيديو اكثر جاذبية للجيل الجديد.

يهدف التعلم المعكوس الى تزويد البيئات التعليمية بالمصـادر التعليمية المتنوعة لتحسـين تعلم الطلبة وتلبية احتياجاتهم اذ ان التعلم المعكوس يهدف الى.

- تطوير المهارات الفردية.
- تنظيم مهارات البحث عبر الانترنيت من خلال طرح الاسئلة المحددة لتوجيه البحث.
- تفعيل دور الوالدين في مساعدة ابنائهم في مشاريع تعليمية وتشجيعهم على التنظيم الذاتي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- اشراك الطلبة في اعداد وتطوير المواد الداعمة لتعلمهم وتنظيمها بشكل يسهل عليهم استخدامها كل حسب حاجته. (الشكعة، ٢٠١٦، ٢٢)

ثالثاً: الاسباب التي تدعو الى تطبيق التعلم المعكوس.

١- يكون التعليم اكثر مرونة عند التعامل مع المصادر الاليكترونية اذ يحدث التعلم لدى الطلاب كل حسب مستواه المعرفي.
٢- يعطي المدرس نظرة افضل للصعوبات التي تواجه الطالب واساليب التدريس المناسبة.
٣- يحرر وقت المدرس الفعلي للمناقشة وحل المشكلات.
٤- رفع مستوى تحصيل الطلاب من خلال وضع مسؤوليه التعلم بشكل كبير عليهم.
٥- التشجيع على التفكير داخل وخارج غرفة الصف.
٦- وسيلة لزيادة التفاعل والاتصال بين الطلاب والمدرسين.
٧- بيئة تعلمية تحفز مشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية تعلمهم. (السيد اسماعيل، ٢٠١٧، ٢٢٦)

ـ التحصيل الدراسي:

اولاً: مفهوم التحصيل.

يُشير مفهوم التحصيل إلى محصلة ما يتعلمه الطالب في العملية التعليمية ، إذ يقاس بمدى قدرته على تجاوز الاختبارات المدرسية، وذلك عن طريق اعتماد الطالب على مهاراته وأدائه المتقن والموجه نحو انجاز عمل أو مهمةً تعليميةً بسيطةً أو معقدةً (أبو جادو،٢٠٠٩، ٤٣٢)، ويعتبر التحصيل هو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبة قياس تقدم الطلاب في الدراسة ونقلهم من صف إلى صف تعليمي آخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة ، فلتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجه مشكلاتها الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات (تونسية ،٢٠١٢، ١٠٥)، تكمن العلاقة بين التحصيل الدراسي والنمو العقلي للفرد من خلال ما تتضمنه مدركاتهم المعرفية من معلومات يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والقيم ويتحدد فيما يتم انجازه في وحدة زمنية معينة وما تم تعلمه من قبل الطالب.(ملحم ،٢٠٠٦، ٦٩)

ثانياً: دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

١- لتنويع في طرائق التدريس ، وأن لا يعتمد المدرس على طريقة واحدة.
٢- التنويع في الوسائل التعليمية، مما يزيد المستوى التحصيلي للطلاب.
٣- التنويع في الاختبارات بكل أشكالها وخصوصا التكويني، وتنوع الأسئلة.
٤- استخدام أسئلة التفكير والواجبات المنزلية، وزيادة الثواب والتعزيز. (شواهين واخرون،٢٠٠٨، ١٣٤)
٥- توفير بيئة صفية مناسبة، تعمل على رفع المستوى التحصيلي للطلاب.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٦- أن يركز المدرس على أن يتابع الأهل سلوك وتعلم الابن أول بأول فهذا يزيد من مستواه التحصيلي.

٧- لتنويع في المثيرات داخل الصف. (الجلالي،٢٠١٦، ٣٧٨)

ـ مهارات التفكير المحورية

اولاً: مفهوم التفكير.

ان عصـر المتغيرات المتسـارعة يفرض على المربين التعامل مع التربية والتعليم كعملية لا يحدها زمان ولا مكان، وانما تستمر مع الانسان وضرورة لتسهيل تكيفه مع المستجدات في بيئته، ومن هنا تكتسب شعارات تعليم الطالب كيف يفكر اهمية خاصة لأنها تحمل مدلولات مستقبلية في غاية الاهمية. (جراون،١٩٩٩، ١٢)

وبذلك اصـــبح التفكير اداة في التحصـــيل المعرفي ولم تعد النظم التربوية الحديثة تهدف الى ملء عقول الطلبة بالمعارف والحقائق فقط ، بل تعدى ذلك الى العمل على تنمية وتعليم التفكير ليتمكن الطلبة من التعامل مع متطلبات الحياة المعاصرة. (ابو جادو، ونوفل ، ٢٠٠٧، ٢٩)

ثانياً: الفرق بين التفكير ومهارات التفكير.

ان **التفكير** عملية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية واعية للمدخلات الحســـية للمعلومات لتكوين الافكار والاسـتدلالات والحكم عليها، اما **مهارات التفكير** تمثل العمليات المحددة التي تمارسـها الطلبة ويسـتخدمها عن قصد في معالجة المعلومات مثل اتخاذ القرار والمقارنة والتحليل والتصنيف. (القاسم واخرون، ٢٠٠٧، ١٢)

ويشـــير المعمار الى ان **التفكير** عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحســـية والمعلومات المترجمة لتكوين الافكار او استدلالها او الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماما وتتضـمنن الادراك والخبرة السـابقة والمعالجة الواعية والحدس، اما **مهارات التفكير** فهي عملية محددة نمارسـها ونسـتخدمها عن قصـد في معالجة المعلومات، كمهارات تحديد المشكلة وايجاد الافتراضـات الغير موجودة في النص، او تقويم قوة الدليل او الادعاء. (معمار، ٢٠٠٦، ٢٥)

ثالثاً: ماهية مهارات التفكير المحورية.

صـــنفها مارزانو واخرون(٢٠٠٤) الى احدى وعشـــرين مهارة من مهارات التفكير المحورية المعرفية، وقد جمعها في ثمان مهارات اساسية وفيما يلي نوردها الاساسية والفرعية. (مارزانو واخرون ، ٢٠٠٤ ، ١٦٥)

اولا: (مهارات التركيز) وتتمثل في.

١- تحديد المشـكلات: اي توضـيح المواقف المحيرة نوعا ما ويمكن ان يتضـمن صـياغة المشـكلة في عبارة معينة.

٢- صياغة الاهداف: وتعني ايجاد توجيه او غرض اي صياغة النتاجات التي يتوقع من الطلبة بلوغها.

ثانيا: (مهارات جمع المعلومات) وتتمثل في.

١- الملاحظة: وهي الحصول على المعلومات الجديدة من البيئة بواسطة حاسة او اكثر.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٢- صياغة الاسئلة: الاسئلة الجيدة توجه الاهتمام نحو المعلومات الهامة، فعندما يصوغ الطلاب الاسئلة يكونوا قد انخرطوا في التعلم بفاعلية.

ثالثا: (مهارات التذكر) وتتمثل في.

١- الترميز: وهو ربط الاجزاء الصغيرة مع بعضها البعض للخزن في الذاكرة البعيدة المدى.

٢- التذكر: وتمثل الجهود المنظمة الواعية لخزن المعلومات بحيث يسهل استرجاعها.

رابعا: (مهارات التنظيم) وتتمثل في.

١- المقارنة: وتعني ايجاد اوجه الشبة والاختلاف بين المعلومات عن طريق التوصل الى كيفية العلاقة فيما بينها.

٢- التصنيف: وهو جمع الفقرات في مجالات معينة.

٣- الترتيب: وهو ترتيب الخصائص طبقا لمعيار معين، فوضع الاشياء في ترتيب معين منطقي يساهم في الفهم والتذكر.

٤- التمثيل: وفي تمثيل المعلومات يقوم الطلاب بتغير ليظهر العلاقة الهامة بين العناصر المحددة وذلك عن طريق بناء الروابط فيما بينها.

خامسا: (مهارات التحليل) وتتمثل في.

١- تحديد السمات والمكونات: يساعد في تركيز في التفاصيل وبنية الافكار والتصاميم والتي تكون معا الكل.

٢- تحديد الانماط والعلاقات: وهو قدرة الطلاب على توضيح العلاقة بين المكونات فالعلاقات يمكن ان تكون سببية او راسية او جزئية او تحويلية.

٣- تحديد الافكار الرئيسية: تعد تحديد الافكار حالة من اجل التعرف على انماط والعلاقات بإيجاد الفكرة الرئيسية لموضوع معين فتذكر الافكار الرئيسية بوضوح في حين معين يستوجب استنباطها في احيان اخرى.

٤- تحديد الاخطاء: وتتطلب هذه المهارة اكتشاف الاخطاء في العرض المنطقي وتحديد هذه الاخطاء وتصحيحها.

سادسا: (مهارة التوليد) وتتمثل في.

١- الاستدلال: عندما نقوم بالاستدلال فإننا نكون قد تخطينا المعلومات الموجودة لتحديد ما يمكن ان يكون صحيحا من الناحية العقلية.

٢- التنبؤ: عبارة عن توقع نتائج معينة من موقف معين وربما تكون هذه النتائج احداث مستقبلية وفي الغالب تتم بتقدير نتيجة معرفة سابقة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٣- التعمق: وهو التوسع بالمزيد من التفاصيل والشرح والمعلومات الاخرى ذات الصلة المعروفة سابقا من اجل الفهم.

سابعا: (مهارة التكامل) وتتمثل في.

١- التلخيص: وهو ضم المعلومات في عبارة متماسكة وتضم ثلاث انشطة ادراكية هي جمع المعلومات واختيار المهم وحذف الغير مهم وتوحيد المعلومات.

٢- اعادة بناء: اعادة تنظيم المادة من اجل التخلي عن المفاهيم السابقة لإدراكه ان التصورات والحقائق والمعتقدات والاتجاهات لم تعد دقيقة، وتعد جزء مهم من النمو المعرفي لدى الطالب.

ثامنا: (مهارات التقويم) وتتمثل في.

١- بناء المعايير: وتشير المعايير هنا الى فاعلية استراتيجيات معينة وتحقق اهداف التعلم وما الى ذلك وترشيد هذه المعايير والاختبار الذاتي وتعد مظهرا اساسيا للنشاط فوق الادراكي.

٢- التدقيق: وهي التحقق من دقة الادعاءات المقدمة في قضية معينة باستعمال معايير ومحكمات التقويم. (Marzano & other , 1998 , 110-117)

المحور الثاني : دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت انموذج التعلم المكوس.

١ــ دراسة البدو (٢٠١٦) هدفت الى معرفة (اثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طالبات الاول ثانوي في مادة الرياضيات) جرت في الاردن، اختيرت مدرسة عرجان الثانوية للبنات التابعة لقصبة عمان بصورة قصدية، وبلغت العينة (٢٥) طالبة، استخدم الباحث منهج شبة تجريبي للقياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وطبق الباحث اختباراً تحصيلي قبلي واختبار بعدي، واستعمل الباحث اختبار T-Test لاستخراج النتائج وبرنامج SPSS، وتوصل إلى فاعلية انموذج التعلم المعكوس في التحصيل لدى الطالبات في مادة الرياضيات. (البدو، ٢٠١٦، ١٦٠)

٢ــ دراسة الدوسري ، واحمد (٢٠١٧) هدفت الى معرفة (فاعلية تطبيق الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسوب وتقنية المعلومات لدى طلاب الاول ثانوي)، جرت الدراسة في السعودية واختار الباحثان مدرسة الشفاء الثانوية بمدينة الرياض بصوره عشوائية، وبلغت العينة (٤٨) طالباً ووزعوا بالتساوي على مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة، اعتمد الباحثان التصميم شبة التجريبي طبق الباحثان اختباراً تحصيليا يقيس التحقق من الفروض في مستويات تصنيف بلوم التحليل والتركيب والتقويم، واستعمل برنامج SPSS، وتوصل إلى تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة، وفاعلية تطبيق الصف المقلوب لدى طلاب المجموعة التجريبية.(الدوسري واحمد ،٢٠١٧ ، ١٣٨)

ثانياً: دراساتٌ تناولتْ مهارات التفكير المحورية.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١ـ دراسة عبد (٢٠١٠) : هدفت الدراسة إلى تعرف (اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طالبات قسم رياض الاطفال) جرت الدراسة في العراق وتكونت من ٥٩ طالبة من طالبات الصف الثالث كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وزعت على مجموعتين تجريبية ٢٢ طالبة وضابطة ٢٧ طالبة، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي، استعملت العديد من الوسائل الاحصائية التي اهمها الاختبار التائي t– test ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ، اسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات التفكير المحورية. (عبد، ٢٠١٤، ١– ١٤٣)

٢ـــــ دراسة الموسوي (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة الى معرفة (اثر استخدام استراتيجيتي انموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تحصيل مادة الكيمياء والتفضيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الصف الخامس العلمي) جرت في العراق تكونت العينة من طلاب اعدادية الشهيد ابراهيم توفيق واعدادية عمر بن الخطاب، وبلغت عينة الدراسة من ١١٤ طالبا ٣٨ طالبة للمجموعة التجريبية الاولى و٣٨ طالبا للمجموعة التجريبية الثانية و ٣٨ طالبا للمجموعة الضابطة، واستعمل الباحث المنهج الشبة التجريبي لتحقيق اهداف الدراسة، واداة الدراسة تمثلت اختبار التحصيل واختبار التفضيل المعرفي واختبار مهارات التفكير المحورية، واستخدم البرنامج الاحصائي SPSS لاستخراج النتائج، واظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في اختبار التفضيل المعرفي واختبار مهارات التفكير المحورية واختبار التحصيل. (الموسوي ، ٢٠١٢ ، ٣٣)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته.

اولاً : التصميم التجريبي .

اعتَمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، لأنه اكثر ملاءمة لبحثه، ولأن الضبط المحكم من الصعب تطبيقه في البحوث التربوية والنفسية، وفيها يختار مجموعتين متكافئتين، ويستعمل العامل التجريبي على احدى هاتين المجموعتين وتسمى المجموعة التجريبية Experimental group تاركاً المجموعة الاخرى دون ان يدخل عليها اي مُؤثر وتسمى المجموعة الضابطة Control group ، ولأنهما متشابهتان فان اي تغير يحدث على المجموعة التجريبية يكون سببه العامل التجريبي. Haertal & (Barbara,2003,207) والشكل ادناه يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الذكاء. العمر الزمني. التحصيل السابق. التحصيل الدراسي للوالدين. مهارات التفكير المحورية القبلي.	أنموذج التعلم المعكوس	مهارات التفكير المحورية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل(١) التصميم التجريبي المعد لأجراء البحث

ثانياً : مجتمع البحث وعينته.

١ـ مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الخامس الادبي في الاعداديات والثانويات الحكومية، وذات الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢ـ عينة البحث: اختار الباحث (ثانوية المهاجرين للبنين) بطريقة عشوائية (بالقُرعة) لتطبيق تجربته، وبالسحب العشوائي البسيط اختار المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق أنموذج التعلم المعكوس، والمجموعة الضابطة التي ستدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث .

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على ان يجري تكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات، التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي:

١ـ اختبار الذكاء: طبق الباحث اختبار كارتر وكين (Carter & Ken,2007) لقياس ذكاء طلاب مجموعتي البحث، وهذا الاختبار معد للأعمار التي تتراوح من (١٦-١٨) سنة ومقنن على طلبة المرحلة الإعدادية في العراق(العزي ،٢٠١١، ١٣٢-١٣٣)، وعند التحليل الاحصائي لنتائج الاختبار، اتضح ان الفرق غير دال احصائيا وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T		الدلالة عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	28.258	7.154	0.517	2.02	غير دال
الضابطة	20	27.234	8.032			

٢ـ **عمر الطلاب محسوبا بالشهور:** قام الباحث بأجراء تكافؤا احصائيا للعمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور لمجموعتي البحث، حيث حصل على المعلومات الخاصة بذلك بوساطة استمارة معلومات التي وزعها على

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الطلاب، وعند حساب الفرق بوساطة الاختبار التائي T–Test وجد انه لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية بين متوسط اعمار المجموعتين، وكما هو موضح في جدول (٢) .

جدول (٢) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر مقاس بالأشهر

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	T		الدلالة عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	195.949	2.764	1.277	2.02	غير دال
الضابطة	20	195.032	2.281			

٣ـ التحصيل السابق : اعتمد الباحث على درجة نهاية الكورس الاول التي حصل عليها الطلاب في مادة التاريخ ، والتي حصل عليها من سجلات المدرسة، وبعد حساب المتوسط الحسابي والتباين باستعمال معادله الاختبار التائي T–Test لعينتين مستقلتين، اتضح عدم وجود فرق ذي دلاله إحصائية بين نتائج طلاب المجموعتين في هذا المتغير كما هو موضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التحصيل السابق

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T		الدلالة عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	68.532	11.087	0.127	2.02	غير دال
الضابطة	20	71.922	12.183			

٤ـ التحصيل الدراسي للآباء: وللتأكد من ضبط هذا المتغير وزع الباحث استمارة معلومات على الطلاب، وبعد حساب التكرارات باستعمال مربع كاي، تبين انه لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية في متغير التحصيل للآباء، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وكما موضح في الجدول (٤) .

جدول(٤) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الاب

المجموعة	عدد الطلاب	متوسطة(*)	اعدادية	جامعة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	الدلالة
تجريبية	20	11	6	3	0.801	5,9	غير دال
ضابطة	20	9	7	4			

(*) دمج خلاليا الابتدائي مع المتوسطة وذلك لان تكراراتها اقل(٥)

وقد تم الحصول على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأمهات، بنفس الاجراءات التي تم الحصول بها على معلومات تحصيل الاباء وكما هو موضح في جدول (٥) .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

جدول(٥) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الام

المجموعة	عدد الطلاب	متوسطة(*)	اعدادية	جامعة	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	الدلالة
تجريبية	20	9	8	3	0.911	5,9	غير دال
ضابطة	20	10	5	5			

(*) دمج خلاليا الابتدائي مع المتوسطة وذلك لان تكراراتها اقل(٥)

٥ـ اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي: لغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات التفكير المحورية، وقبل اجراء التجربة طَبق الباحث اختبار مهارات التفكير المحورية، وبعد تحليل الاجابات وحساب الدرجات، باستعمال الاختبار التائي T–Test لعينتين مستقلتين، تبين ان لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية بين طلاب مجوعتي البحث، وكما هو مبين في الجدول (٦)

جدول (٦) يبين الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار مهارات التفكير المحورية القبلي

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T		الدلالة عند مستوى 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	28.231	5.272	0.616	2.02	غير دال
الضابطة	20	29.181	4.831			

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة .

١ـ اختيار العينة: اختار الباحث العينة عشوائيا واجرى عمليات التكافؤ الاحصائي فيما بينهم.

٢ـ **الاندثار التجريبي:** لم تحصل حاله انقطاع سوئ بعض الغيابات البسيطة من قبل الطلاب ونسبتها ضئيلة.

٣ـ **اداه القياس:** استخدم الباحث اداه واحده للاختبار وهي اختبار مهارات التفكير المحورية.

٤ـ الحوادث المصاحبة: لم تتعرض طوال فتره التجربة لأي ظرف طارئ يؤثر على سير التجربة.

٥ـ النضج : لم يكن لهذا المتغير اثر لان مده التجربة كانت موحده للمجموعتين.

٦ـ **اثر الاجراءات التجريبية:** للحدِّ من تأثير الإجراءات التجريبية في سير التجربة عمل الباحث ما يأتي :

- **المادة الدراسية :** درس طلاب مجموعتي البحث نفس المادة الدراسية.
- **مدة التجربة:** كانت مدة التجربة متساوية وموحدة لطلاب المجموعتين.
- **توزيع الحصص:** وزعت الحصص بالتساوي بين المجموعتين(التجريبية والضابطة).

خامساً : مستلزمات البحث .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١ – تحديد المادة العلمية: حُددت المادة العلمية التي سَـــتُدرس لطلاب المجموعتين (التجريبية والضـــابطة)، بالفصول الخامس والسادس والسابع من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر، وحسب ما اقر ليدرس في الكورس الثاني من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

٢ـــــــ الاهداف العامة لتدريس التاريخ: اطلع الباحث على الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية، والتي اعدتها لجنة في وزارة التربية.

٣ـــــــ صياغة الاهداف السلوكية: في ضوء الاهداف العامة التي اعدتها وزاره التربية، اشتق الباحث الاهداف السـلوكية التي تدرس في اثناء التجربة، على وفق المسـتويات السـته لتصـنيف بلوم وقد بلغ عددها (٩٦) هدفا معرفيا ، عرضت على مجموعة من المحكمين، وقبلت التي حصلت على نسبه اتفاق ٨٠% فاكثر.

٤ــ اعداد الخطط التدريسية: تم اعداد (١٦) خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث، لموضوعات كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي، علـــى وفـــق انمـــوذج التعلم المعكوس (للمجموعة التجريبية)، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية (للمجموعة الضـــابطة)، عُرضـــت نموذجاً منها على مجموعه من المحكمين.

سادساً: اداتاه البحث .

أ: الاختبار التحصيلي.

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار المتعدد من أربعة بدائل، لأنها مناسبة بوجه عام للأهداف المعرفية بمستوياتها المختلفة.

وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الاتية:

١ـ أعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع خريطة اختبارية تتضمن فقرات الاختبار والأفكار الرئيسـية للمادة والأهداف السـلوكية التي يسـعى الاختبار إلى قياسـها وبحسـب الأهمية النسـبية لكل منها، لذا أعد الباحث جدول مواصـفات (الخارطة الاختبارية) شـمل الموضـوعات التي دُرسـت في التجربة ، في ضـوء الأهداف السـلوكية للمسـتويات السـتة لتصـنيف بلوم Bloom ، وحدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ (٥٠) فقرة، وكما هو مبين في الجدول (٧)

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

جدول (٧) يبين جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي

الفصول	عدد الأهداف	نسبة الاهمية	الاهداف السلوكية						معرفة 40%	فهم 34 %	تطبيق 8%	تحليل 9%	تركيب 6%	التقويم 3%	م ١٠٠ %
			معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم							
5	28	%30	11	9	2	3	2	1	6	5	1	1	1	-	14
6	33	%34	13	11	3	3	2	1	7	6	2	2	1	-	18
7	35	%36	14	12	3	3	2	1	8	6	1	2	1	-	18
م	96	%100	38	32	8	9	6	3	21	17	4	5	3	-	50

٢ـ **صدق الاختبار** : الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما اعد لقياسه، والذي يحقق ما اعد لا جلة. (Creswell,2012,303)

- الصدق الظاهري: عُرضت فقرات اختبار التحصيل على مجموعه من المحكمين، وقبلت الفقرات التي حصلت على اتفاق ٨٠% او اكثر وعُدلت التي لم تحصل على الاتفاق.
- صدق المحتوى : إذا حقق اختبار ما مستوى عالٍ من صدق المحتوى، فإن هذا يشير إلى أنهُ يمثل المحتوى الكلي الذي يدور حولهُ التقويم (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٧٤)، لذا أعد الباحث الاختبار التحصيلي في ضوء جدول مواصفات، وعُرض على الخبراء، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى.

٣ـ **التجربة الاستطلاعية:**

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاولى:** للتأكد من ملائمة فقرات الاختبار، طُبق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً من (اعدادية الكرامة)، في يوم الاثنين لمعرفة صلاحية الفقرات ووضوحها وتحديد الوقت المناسب للإجابة، وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء اول طالب+ زمن انتهاء ثاني طالب+ زمن انتهاء ثالث طالب + الخ}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٤٥) دقيقة.

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):** يعد تحليل فقرات الاختبار التحصيلي من الإجراءات المهمة التي يمكن أن يوظفها المدرس في عملية تحسين جودة الاختبار الذي يعده لقياس التحصيل لدى الطلاب (علام، ٢٠٠٩، ٢٤٩)، تم تطبيق الاختبار على العينة

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الاستطلاعية الثانية، وبعد اتمام عملية التصحيح حللت فقرات الاختبار بترتيب الدرجات المجموعة ترتيباً تنازلياً، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ٢٧% بالنسبة للعليا والبالغ عددهم ٤١ طالب و٢٧% للدنيا والبالغ عددهم ٤١ طالب، بوصفها أفضل نسبة من اجل المقارنة بين المجموعتين المتباينتين من المجموع الكلي لدراسة خصائص الفقرات احصائياً(النجار، ٢٠١٠، ٢٥١)، ثم احتسب معامل الصعوبة والتمييز، و فعالية البدائل الخاطئة.

٣ـ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

أـ معامل الصعوبة: تم استخراج صعوبة الفقرات من خلال معادلة الصعوبة واظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار معتدلة الصعوبة إذ تراوح بين (٠,٣٨ – ٠,٧٣).

ب ـ معامل التمييز: لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تم استخدام معادلة قوة تمييز الفقرة ووجد أن قوة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٢٨ – ٠,٧١).

ج ـ فعالية البدائل الخاطئة: تم استخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وبين أن جميع بدائل الفقرات مقبولة.

٤ـ ثبات الاختبار: ويقصد بهِ أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقهُ على الأفراد أنفسهم في الظروف نفسها (العزاوي، ٢٠٠٧ ، ٩٧)، لغرض التأكد من ثبات الاختبار اعتمد الباحث على مايلي:

- حسب الباحث ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام معادلة كيودر – ريتشاردسون ٢٠ Kuder Richardson Formulas 20 – للثبات ، وتعد هذه الطريقة من اكثر الطرق شيوعا لاستخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وخاصة للاختبارات ذات الاختيار من متعدد التي تعطي درجة واحدو للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة (Shavelson & Lisa,2002:34)، وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد والاختبار يمتلك نسبة ثبات عالٍ، إذ أن الثبات يعد مقبولا اذا بلغ (٠,٦٧). (النبهان،٢٠٠٤، ٢٣٧)

ب – اختبار مهارات التفكير المحورية.

اعد الباحث اختباراً لمهارات التفكير المحورية يتألف من احدى وعشرون مهارة، ولأعداد الاختبار اطلع الباحث على الأدبيات ذات العلاقة بمهارات التفكير المحورية، والاستناد الى الخلفية النظرية في ضوء التعريف لمهارات التفكير المحورية، ولاستعانة بآراء المحكمين، وكذلك افاد في اعداد الاختبار من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير المحورية كدراسة (الموسوي، ٢٠١٢)،(عبد ،٢٠١٠).

وقد مر بناء الاختبار بالمراحل الاتية:

١ـ صدق الاختبار :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- الصدق الظاهري: عُرضت فقرات اختبار مهارات التفكير المحورية على مجموعه من المحكمين، وقبلت الفقرات التي حصلت على اتفاق ٨٠% او اكثر وعُدلت التي لم تحصل على الاتفاق.
- صدق البناء: طبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي وتحقق من هذا النوع من الصدق.

٢ـ التجربة الاستطلاعية:

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الاولى:** للتأكد من ملائمة فقرات الاختبار، طُبق على عينة استطلاعية مكونة من (٢٤) طالباً من (ثانوية الكندي)، لمعرفة صلاحية الفقرات ووضوحها وتحديد الوقت المناسب للإجابة، وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء اول طالب+ زمن انتهاء ثاني طالب+ زمن انتهاء ثالث طالب + الخ}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

- **تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي):** تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية، وبعد اتمام عملية التصحيح حللت فقرات الاختبار بترتيب الدرجات المجموعة ترتيباً تنازلياً، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة ٢٧% بالنسبة للعليا والبالغ عددهم ٤١ طالب و٢٧% للدنيا والبالغ عددهم ٤١ طالب، بوصفها أفضل نسبة من اجل المقارنة بين المجموعتين المتباينتين من المجموع الكلي لدراسة خصائص الفقرات احصائياً، ثم احتسب معامل الصعوبة والتمييز والاتساق الداخلي، وكذلك فعالية البدائل الخاطئة لمهارات التفكير المحورية.

٣ـ التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار.

أ ـ معامل الصعوبة : تم استخراج صعوبة الفقرات من خلال معادلة الصعوبة واظهرت النتائج أن جميع فقرات الاختبار معتدلة الصعوبة إذ تراوح بين (٠,٣٦ – ٠,٦٧).

ب ـ معامل التمييز : لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار تم استخدام معادلة قوة تمييز الفقرة ووجد أن قوة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٠ – ٠,٧٠).

ج ـ فعالية البدائل الخاطئة: تم استخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، وبين أن جميع بدائل الفقرات مقبولة.

٤ـ ثبات الاختبار:

لغرض التأكد من ثبات الاختبار اعتمد الباحث الى:

- طريقة إلفا– كرونباخ Alfa–Cronbach : استخدمها الباحث لاستخراج ثبات فقرات الاختبار، أذ تعتمد على حساب كافة معاملات الارتباط بين فقرات الاختبار، وتتناول علاقة كل فقرة بالفقرات الأخرى في الاختبار (Shavelson&Lisa,2002,34)، أذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٧٥٩٢).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ثامناً : اجراءات تطبيق التجربة .

باشر الباحث في تطبيق التجربة على طلاب المجموعتين (التجريبية) التي تُدرس على وفق انموذج التعلم المعكوس، و(الضابطة) التي تُدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٢/٢/٢٨ بواقع ثلاث حصص اسبوعيا لكل من المجموعتين واستمر طوال الكورس الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ وانتهت التجربة في يوم الثلاثاء (٢٠٢٢/٥/٣) اذ طبق الباحث اختبار مهارات التفكير المحورية البعدي في هذا اليوم وقبله بيوم الاختبار التحصيلي.

تاسعاً : الوسائل الإحصائية.

تم تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، وبرنامج Microsoft Excel لاستخراج النتائج، واستخدم مجموعة من الأساليب الاحصائية وعلى النحو الآتي :

١- t-test لمجموعتين مترابطتين: استعمل لحساب الفرق بين اختبار التحصيلي ومهارات التفكير المحورية القبلي و البعدي لمجموعتي البحث.
٢- t-test لمجموعتين مستقلتين : لإيجاد التكافؤات بين المجموعتين في متغيرات البحث ونتائج البحث.
٣- مربع كاي: استعمل لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير مستوى التحصيل الدراسي للآباء والامهات استخدم في حساب الصدق الظاهري للأهداف السلوكية و فقرات الاختبار التحصيلي ومهارات التفكير الحورية.
٤- معامل صعوبة فقرات الاختبار: استعمل لحساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي و مهارات التفكير الحورية.
٥- معامل تمييز فقرات الاختبار: استعمل لإيجاد تميز فقرات الاختبار التحصيلي ومهارات التفكير المحورية.
٦- فاعلية البدائل الخاطئة: استعمل في معرفة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي مهارات التفكير المحورية.
٧- معامل الارتباط (بوينت بايسريال) : لاستخراج صدق بناء اختبار مهارات التفكير المحورية والاتساق الداخلي لفقرات الاختبار.
٨- معادلة (كيودر – ريتشاردسون٢٠): استعملت لإيجاد ثبات الاختبار التحصيلي.
٩- معامل (الفاكرونباخ): استعمل لإيجاد ثبات اختبار مهارات التفكير المحورية.
١٠- معادلة ايتا تربيع ($\eta 2$) : لإيجاد حجم التأثير والفاعلية للمتغير المستقل .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

اولاً: عرض النتائج :

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الفرضية الصفرية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق التعلم المعكوس وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي البعدي.

جدول (٨) دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الاختبار البعدي	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	20	39.190	5.118	2.342	2.02	دال
ضابطة	20	32.391	4.487			

أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي (39.190) بانحراف معياري مقداره (5.118) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (32.391) بانحراف معياري (4.487) وانَّ القيمة التائية المحسوبة (2.342) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.02) بدرجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان التدريس باستخدام انموذج التعلم المعكوس كان اكثر فاعلية في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ من التدريس بالطريقة الاعتيادية، واستناداً إلى ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق أنموذج التعلم المعكوس في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

جدول(٩)

(t) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري مهارات التفكير المحورية القبلي و البعدي

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
قبلي	20	28.231	5.272	21.161	2.08	دال
بعدي	20	63.579	5,338			

يتضح من جدول (٩) أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي (28.231) بانحراف معياري مقداره (5.272) اما البعدي فقد بلغ (63.579) بانحراف معياري مقداره (5.338) وانَّ القيمة التائية المحسوبة لعينتين مترابطتين (21.161) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.08) بدرجة حرية (١٩) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختباري مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي، واستناداً إلى ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة لها.

حجم الاثر:(Effect Size) وتأكيداً لتلك النتيجة قام الباحث بحساب الدلالة العملية للنتائج من خلال تطبيق مقياس مربع إيتا ($\eta 2$)الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً (الياسري واخرون،٢٠١١، ٢٠٩)، فكانت قيمتها (0.779)، مما يدل على وجود أثر كبير ومهم تربوياً للمتغير المستقل (أنموذج التعلم المعكوس) في المتغير التابع (مهارات التفكير المحورية) لدى طلاب المجموعة التجريبية عند مقارنتها بالنسب التي اشار اليها (Christopher, 2006:403)

الفرضية الصفرية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي.

جدول(١٠)

(t) لعينتين مترابطتين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختباري مهارات التفكير المحورية القبلي والبعدي

المجموعة الضابطة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T المحسوبة	T الجدولية	الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
قبلي	20	29.181	4.831	0.670	2.08	غير دال
بعدي	20	31.219	5.532			

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

يتضح من الجدول(١٠) أنَّ متوسط درجات طلاب للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المحورية القبلي هي (29.781) بانحراف معياري مقداره (4.4.831) في حين ان متوسط درجات طلاب المجموعة نفسها في الاختبار البعدي مقدارة (31.219) بانحراف معياري مقداره (5.532) وانَّ القيمة التائية المحسوبة (0.670) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (2.08) بدرجة حرية (19) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي واستناداً إلى ذلك تم قبول الفرضية الصفرية .

الفرضية الصفرية الرابعة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ على وفق أنموذج التعلم المعكوس، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير المحورية البعدي.

جدول (١١) دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المحورية البعدي

الاختبار البعدي	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	20	63.579	5.338	10.290	2.02	دال
ضابطة	20	31.219	5.532			

أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهرات التفكير المحوري البعدي (63.579) بانحراف معياري مقداره (5.338) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (50.819) بانحراف معياري (5.532) وانَّ القيمة التائية المحسوبة (10.290) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.02) بدرجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية، وهذا يعني ان التدريس باستخدام انموذج التعلم المعكوس كان اكثر فاعلية في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ من التدريس بالطريقة الاعتيادية، واستناداً إلى ذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة.

حجم الاثر (Effect Size) وتأكيداً لتلك النتيجة قام الباحث بحساب الدلالة العملية للنتائج من خلال تطبيق مقياس مربع إيتا ($\eta 2$) الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً فكانت قيمتها (0.733)، مما يدل على وجود أثر كبير ومهم تربوياً بحسب تفسير.

ثانياً : تفسير النتائج: يعزو الباحث الفرق بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة الى ان أنموذج التعلم المعكوس يمثل نظاما تعليميا متكاملا للأسباب الاتية:

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

١- يعد شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية.
٢- يمكن المتعلمين من تلقي المفاهيم التعليمية بأساليب تعليمية مختلفة من مصادر تعليمية متعددة.
٣- يتيح للمدرس من التعرف على الجزئيات التي اخفق المتعلمين بالإجابة عليها وبالتالي توضيحها لاحقا في الصف مما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
٤- عدم إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المدرس، ودور المدرس هنا موجه ومساعد ومحفز ومشرف على سير الأنشطة ومقدما الدعم للمتعلمين الذين بحاجة لمزيد من التقوية.
٥- التعلم المعكوس يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المدرس أثناء الدرس، حيث يقيّم المدرس مستوى المتعلمين في بداية الدرس ثم يُصمّم الأنشطة داخل الصف من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات.

ثالثاً : الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي :

١- ان التدريس على وفق التعلم المعكوس له فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التفكير المحورية لدى المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
٢- إنَّ استعمال انموذج التعلم المعكوس في تدريس مادة التاريخ يقوم على التفاعل بين المدرس والطالب وبين الطلاب انفسهم ايضاً، وعند تطبيقه يحقق أهداف التعليم بكفاءة عالية، ويسهل على الطالب تعلم المواد الدراسية.
٣- يشّجع التدريس باستعمال انموذج التعلم المعكوس الطلاب على حرية طرح الأسئلة وإثارتها بشكل كبير، ومشاركتهم الايجابية في الحوار والنقاش الصفي في أثناء الدرس والتعبير عن اراهم وافكارهم بحريه تامه وهذا يعدّ مؤشرًا لحصولهم على الدافع الداخلي للتعلّم.

رابعاً : التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

١- اقامة دورات تدريبية من قبل قسم الاعداد والتدريب لمدرسي ماده التاريخ وتعريفهم بأهمية هذا النموذج لاستخدامه في التدريس.
٢- الاهتمام مديريات التربية بتنمية مهارات التفكير المحورية في تدريس ماده التاريخ ولمختلف المراحل الدراسية، من خلال اعداد برامج تعليمية وندوات من اجل تحقيق ذلك.
٣- اهتمام مديرية المناهج في وزارة التربية بأنموذج التعلم المعكوس، وتضمينه في تصميم المناهج الدراسية وتخطيطها ولمختلف المراحل الدراسية.

خامساً : المقترحات : استكمالا لما قام به الباحث في البحث الحالي يقترح إجراء الآتي :

١- دراسة اثر استخدام انموذج التعلم المعكوس في ماده التاريخ لمراحل دراسية اخرى.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٢- دراسة فاعلية انموذج التعلم المعكوس في تنمية التفكير المحوري لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

٣- دراسة فاعلية انموذج التعلم المعكوس في متغيرات أُخرى مثل التفكير الاستدلالي والتفكير الناقد و التفكير الإبداعي التفكير التاريخي.

المصادر:

المصادر العربية

- ابو جادو، صالح محمد علي، محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- البدو، امل محمد عبد الله (٢٠١٦): اثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طالبات الاول ثانوي في مادة الرياضيات، مجلة عجمان للدراسات والبحوث الدورية المحكمة، المجلد ١٥، العدد ٢، عمان، الاردن.
- تونسية، يونس (٢٠١٢): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين دراسة ميدانية بولايتي تيزيوزو والجزائر العاصمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري– تيزي وزو، الجزائر.
- جراون، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣، دار الكتاب الجامعي، العين، ابو ظبي.
- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١٦): التحصيل الدراسي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- الدوسري، فؤاد فهيد، و احمد زيد ال مسعد (٢٠١٧): فاعلية تطبيق الصف المقلوب على التحصيل الدراسي لتعلم البرمجة في مقرر الحاسوب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الاول ثانوي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، المجلد ٤١، العدد ٣.
- السيد اسماعيل، وئام محمد (٢٠١٧): تقويم نموذج التعلم المقلوب من وجهة نظر الطالبات بجامعة نجران، المجلة التربوية، العدد الثامن والاربعون، مكة، السعودية.
- الشعكة، هناء مصطفى فارس (٢٠١٦): اثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

- الشـرمان، عاطف، ابو حميد (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- شـواهين، خير، وآخرون ،(٢٠٠٨): تربية ذوي الاحتياجات الخاصـة، ط١، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن.
- العزي، عهود حميد حسـين (٢٠١١): إعداد اختبار فيليب كارتر وكين راسـل للقدرة العقلية وفقاً لنظرية السمات الكامنة باستخدام أنموذج راش، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- العبيدي، شاكر جاسم (٢٠١٦): المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق .
- عبد، سـلوى فائق (٢٠١٠): اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى طالبات قسـم رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية.
- علام ، صـلاح الدين محمود (٢٠٠٧): القياس والتقويم التربوي والنفسـي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- القاسـم ، وجيه بن القاسـم ، واخرون (٢٠٠٧): دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير، ط٢، مطبعة وزارة التربية والتعليم ، الرياض، السعودية.
- الكناني، عايد كريم (٢٠٠٩): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف، العراق.
- الكريطي، احمد شـاكر مزهر (٢٠١٤): المهارات التدريسـية لمدرسـي التاريخ في المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- نوفل، محمد بكر (٢٠١٠): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الموسـوي، ياسـر محمد طاهر(٢٠١٢): اثر اسـتخدام اسـتراتيجيتي انموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تحصـيل مادة الكيمياء والتفضـيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المحورية لطلاب الصـف الخامس العلمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة بغداد.
- معمار، صلاح صلاح (٢٠٠٦) : علم التفكير ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- مارزانو، روبرت ج واخرون (٢٠٠٤): ابعاد التفكير، ترجمة، يعقوب حسين نشوان، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- النجار، نبيل جمعه صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجه spss، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الياسري، محمد جاسم، واخرون(٢٠١١): الاحصاء التحليلي بين النظرية والتطبيق، دار الضياء للطباعة، النجف الاشرف.
- Abu Jado, Salih Muhammad Ali & Muhammad Bakr Nofal (2007): ***Teaching Thinking Theory and Practice***, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2009): ***Educational Psychology***, 7th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2007): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, 2nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2009): ***Educational Measurement and Evaluation in the Teaching Process***, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abd , Salwa Faeq (2010): The effect of an educational program on developing cognitive thinking skills among students of the Kindergarten Department ,***unpublished master's thesis***, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- Al-Bedou, Amal Muhammad Abdullah (2016): The effect of using flipped learning on the achievement of first-year secondary school students in mathematics, ***Ajman Journal of Periodic Studies and Research***, Volume 15, Number 2, Amman, Jordan.

- Al-Dossary, Fouad Fehaid, & Ahmed Zaid Al-Massad (2017): The effectiveness of applying the flipped classroom on the academic achievement of learning programming in the computer and information technology course for first-year secondary students, ***International Journal of Educational Research***, UAE University, Vol. 41, No. 3.
- Al-Ezzi, Ohood Hamid Hussein (2011): Preparing the Philip Carter and Ken Russell mental ability test according to the latent traits theory using the Rasch model, ***unpublished master's thesis***, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, Iraq.
- Graun, Fathi Abdel Rahman (1999): ***Teaching Thinking, Concepts and Applications***, 3rd Edition, University Book House, Al Ain, Abu Dhabi.
- Al-Jalali, Ma'an Mustafa (2016): ***Academic Achievement***, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Kinani, Ayed Karim (2009): ***Introduction to Statistics and SPSS Applications***, Dar Al-Diyaa for Printing and Design, Najaf, Iraq.
- Al-Kuraiti, Ahmed Shaker Mazhar (2014): The teaching skills of history teachers in the preparatory stage and their relationship to the achievement of their students, ***unpublished master's thesis***, University of Diyala, College of Education for Human Sciences.
- Al-Mousawi, Yasser Muhammad Taher (2012): The effect of using the two strategies of Marzano's Learning Dimensions model on the achievement of chemistry, cognitive preference, and the development of pivotal thinking skills for fifth-grade scientific students, ***unpublished doctoral thesis***, College of Education for Pure Sciences, University of Baghdad.
- Memar, Salah Salah (2006): ***The Science of Thinking***, Debono for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Marzano, Robert J, & others (2004): ***Dimensions of Thinking***, T. Yaqoub Hussein Nashwan, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad (2000): ***Measurement and Evaluation in Education and Psychology***, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Melhem, Sami Muhammad (2006): ***Research Methods in Education and Psychology***, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- Al-Najjar, Nabil Juma Saleh (2010): ***Measurement and Evaluation, An Applied Perspective with SPSS Programming Applications***, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Nabhan, Musa (2004): ***The Basics of Measurement in Behavioral Sciences***, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Nofal, Muhammad Bakr (2010): ***Practical applications in the development of thinking using the habits of the mind***, 2nd edition, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing, Amman.
- Al-Obeidi, Shaker Jassim (2016): ***Social subjects, their curricula, methods and methods of teaching them***, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Babylon, Iraq.
- Al-Qasim, Wajih bin Al-Qasim &others (2007): ***Teacher's Guide to Developing Thinking Skills***, 2nd edition, Ministry of Education Press, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Shaaka, Hana Mustafa Faris (2016): The effect of blended learning and flipped learning strategies on the achievement of seventh grade students in science and the amount of their retention, ***unpublished master's thesis***, College of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.
- Al-Sharman, Atef, Abu Hamid (2015): ***Blended Learning and Flipped Learning***, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Shawaheen, Khair & et al., (2008): Education for People with Special Needs, 1st edition, Jedar for the World Book, Amman, Jordan.
- Tunisia, Younes (2012): Self-esteem and its relationship to academic achievement among sighted and blind adolescents, a field study in the states of Tiziuzou and Algiers, ***unpublished master's thesis***, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mouloud Mamari- Tizi Ouzou, Algeria.
- Al-Yasiri, Muhammad Jassim, & et al. (2011): Analytical Statistics between Theory and Practice, Dar Al-Diyaa for Printing, Al-Najaf Al-Ashraf.

المصادر الاجنبية

- Creswell, John w.(2012): ***Educational Research, Fourth Edition***, Pearson, Boston U.S.A.
- Johnson ,lisa (2012) : effect of flipped classroom model on a secondary computer PHD , diss , college of education and humar development , university of Louisville , kentuchy .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- Haertal .D & Barbara(2003) ***Means ,Evaluating Educational Technology*** ,Teachers College Press ,New York ,U.S.A.
- Marzano, R & others (1998 **): *Dimensions of thinking , A , framework for curriculum and instruction*** , Association for supervision and curriculum development, Alsexandtia , Virginia , U.S.A.
- Shavelson, Richard J& Lisa Towne(2002): ***Scientific Research In Education, National Academy Press***, Washington, U.S.A.